

بحار الأنوار

[162] (83) (باب) * (ما وصف ابليس لعنه الله والجن من مناقبه عليه السلام) * *
(واستيلائه عليهم وجهاده معهم) * 1 - ع، ل: الحسين بن أحمد العلوي، عن علي بن أحمد بن موسى، عن أحمد ابن علي، عن الحسن بن إبراهيم العباسي، عن عمير بن مرداس الدولقي، عن جعفر بن بشير المكي، عن وكيع، عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم، فقال القوم: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبو مرة، فقالوا: يا أبا مرة أما تسمع كلامنا؟ فقال: سواء لكم تسبون مولاكم علي بن أبي طالب؟ فقالوا له: من أين علمت أنه مولانا؟ فقال: من قول نبيكم: "من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله" فقالوا له: فأنت من مواليه وشيعته؟ فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكني أحبه، وما يبغضه أحد إلا شاركته في المال والولد، فقالوا له: يا أبا مرة فتقول في علي شيئا؟ فقال لهم: اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبت الله عزوجل في الجان اثنتي عشرة ألف سنة، فلما أهلك الله الجان شكوت إلى الله عزوجل الوحدة، فخرج بي إلى السماء الدنيا، فعبت الله في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة أخرى في جملة الملائكة، فبينما نحن كذلك نسبح الله عزوجل ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعاني، فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا: سيوح قدوس، نور ملك مقرب أو نبي مرسل، فإذا النداء من قبل الله جل جلاله: لانور ملك مقرب ولا نبي مرسل، هذا نور طينة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه (1). (1) علل الشرائع: 59. أمالي

الصدوق: 209.